بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٠٦ محرم الحرام ١٤٤٨هـ | ٢٠٢٦/٠٦/٢١م | رقم الإصدار: ١٤٤٨هـ / ٠٠٣

بيان صحفي

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾

أعلن المستشار الألماني فريدريش ميرتس، الجمعة، معارضته لفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على كيان يهود، وفي الوقت ذاته أعلنت فرنسا، أنها لن توافق على رفع العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على إيران ما لم يتضمن أي اتفاق نهائي بشأن برنامجها النووي معالجة برنامج صواريخها الباليستية ودعمها للجماعات المسلحة في المنطقة.

ما انفك حكام الغرب يُخرجون خبث صدورهم وضغينة قلوبهم، فهم في الوقت الذي يشهدون فيه جرائم يهود الوحشية بحق المسلمين في فلسطين ولبنان وإيران، ويرون استكبارهم وإفسادهم في الأرض دون اكتراث بقيم أو أعراف أو اتفاقيات، فيقتلون الأطفال والنساء والعزل ويحرقون الأخضر واليابس، ورغم ذلك يعلن مستشار ألمانيا رفضه فرض عقوبات على كيان يهود رغم أنها قد تكون شكلية لا تقدم أو تؤخر في أرض الميدان، ولكنه يرفض الفكرة برمتها، وهذا لأن الضحايا هم المسلمون وبلادهم. وكذلك فرنسا ترفض رفع العقوبات عن إيران حتى تضمن توقيعها على التزامات واتفاقيات تضمن فيها ألا تقوم لها قائمة فتعود لتهديد كيان يهود.

مشهد يجسد البغضاء التي تفيض من جنباتهم تجاه كل ما يمت للإسلام والمسلمين بصلة، فهم لا يطيقون أن يحبسوا هذه البغضاء في نفوسهم فتخرج لتفضحهم وتكشف عداءهم الأصيل للإسلام والمسلمين وحبهم وولاءهم ليهود الغاصبين ولو ارتكبوا الموبقات والمجازر التي تنأى عنها وحوش الغاب.

هذا هو الغرب الكافر، الذي يدعي حرصه على الأمن والاستقرار والسلام وحقوق الإنسان، ولكنه في حقيقته يقصد الهيمنة على المسلمين وبلادهم، فهو يريد أمنا وأمانا ولكن ليس للمسلمين ولا لكل البشر، بل للكفار المستعمرين، وهو يريد استقرارا وسلاما ولكن ليس للمسلمين ولا لبلادهم بل سلاما يضمن مصالحه وبقاء بلادنا خاضعة له، وهو يريد حقوق الإنسان ولكن ليس أي إنسان، بل الكافر دون المسلم.

هذه حقيقة الغرب الكافر، ومن يظن غير ذلك فهو واهم، فلا نصير ولا معين للمسلمين إلا أنفسهم بعد الله، ولن يخرجهم وبلادهم من الذل والاستعمار إلا أبناؤهم في الجيوش، فالنصرة النصرة أيتها الجيوش.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info
موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info